

الباب الثالث

منهج البحث

أ- نوع ومدخل البحث

تستخدم هذا البحث الطريقة والخطوات التي تكون تنفيذها من خلال وصفها بطريقة استكشافية وباستخدام البحث الكيفي. اختارت الباحثة استخدام هذه الطريقة مع الأخذ في الاعتبار أن الحالة قيد الدراسة هي حالة تتطلب استخدام الملاحظة وعدم استخدام النموذج العددي، وثانيًا، يكون البحث الكيفي أسهل عند التعامل مع الواقع، والثالث هو العلاقة العاطفية الوثيقة بين الباحثة والمجيب حتى ينتج بيانات عميقة.

كان نوع هذا البحث أسلوب تحليل التفاعل. إنه يحقق في الأنشطة البشرية، مثل الحديث والتفاعل غير اللفظي واستخدام المصنوعات والتقنيات، وتحديد الممارسات الروتينية والمشاكل والموارد اللازمة لحلها. باستخدام طريقة تحليل التفاعل، تريد الباحثة وصف التفاعل الصفي الذي يحدث أثناء عملية التدريس والتعلم في قسم تعليم اللغة العربية بجامعة أنتساري الإسلامية الحكومية بنجرماسين.

ب- موضوع وذاتي البحث

البحث بعنوان "تحليل التفاعل في التعبير الشفهي على ضوء نظرية كراشن لدي طلبة قسم تعليم اللغة العربية بجامعة أنتساري الإسلامية الحكومية بنجرماسين" ويعمل في فصول قسم تعليم اللغة العربية في جامعة أنتساري الإسلامية الحكومية في بنجرماسين. المدينة في جنوب كاليمانتان. اختار الباحثة هذا المكان لأنه يريد فحص سلوك الطلاب أثناء ممارسة تعبير الشفهي وأسباب

¹ Brigitte Jordan and Austin Henderson, "Interaction Analysis: Foundations and Practice," *The Journal of the Learning Sciences* ٤ (January ١, ١٩٩٥): ٣٩-١٠٣, H. ٣٩ https://doi.org/10.1207/s103277809jls0401_2.

ظهورها والاقتراحات التي يجب أن توجد هناك حتى يكون المخفف أثناء التعلم أقل.

ج- البيانات ومصادرها

١. البيانات

تكونت البيانات المستخلصة في هذا البحث من بيانات أولية وبيانات ثانوية على النحو التالي:

أ) بيانات أولية

تحتوي البيانات الأولية على سلوك الطلاب أثناء ممارسة الأنشطة الاتصالية في المناقشة والمجادلة وأسباب نشأتها، ومنها:

(١) نتائج الملاحظات مع المحاضر حول سلوك الطلاب الذي نشأ أثناء ممارسة تعبير الشفهي

(٢) نتائج الملاحظات مع الطلاب حول السلوكيات التي تنشأ أثناء ممارسة تعبير الشفهي.

(٣) نتائج المقابلات مع المحاضر حول أسباب ظهور السلوك المذكور أثناء ممارسة تعبير الشفهي.

(٤) نتائج المقابلات مع الطلاب حول أسباب ظهور السلوك المذكور أثناء ممارسة تعبير الشفهي.

ب) بيانات الثانوية

البيانات الثانوية هي بيانات تكملية لدعم البيانات الأولية المتعلقة بالوصف العام لموقع البحث والتي تشمل:

(١) نبذة تاريخية عن قسم اللغة العربية

(٢) رؤية وبعثة قسم اللغة العربية

(٣) هدف قسم اللغة العربية

٤) مؤشرات تحصيل الكفاءات (معايير جودة الخريجين)

٢. مصادر البيانات

البيانات المستخلصة في هذه الدراسة مأخوذة من:

- أ. المستجيبون وهم الطلاب الذين يدرسون تعبير الشفهي هو مهارة الكلام.
- ب. المخبرون وهم محاضرون لدورات المناقشة والمجادلة.
- ج. التوثيق، أي بعض بيانات الطلاب لمجموعي ٢٠٢٢ الذين يمكنون أن يوفروا بيانات أو معلومات ذات صلة بالقضايا التي أثيرت في هذا البحث.

د- أساليب جمع البيانات

١. مقابلة

في هذه الدراسة، تم استخدام المقابلات المتعمقة حيث كان على الباحثين التقاط المعاني المباشرة والخفية للمخبرين. تضمنت المقابلة الموضوعات التي يجب دراستها وهي السلوك أثناء تعبير الشفهي في ممارسة مهارة الكلام وأسباب السلوك والعلاقة بين ظهور هذه السلوكيات وقدرة تعبير الشفهي. سُجرت المقابلات في هذا البحث الظاهريات بطريقة منظمة وشبه منظمة وغير منظمة وفقاً للظروف في المجال. بالإضافة إلى ذلك، أجريت المقابلات بشكل غير رسمي وتفاعلي (محدثات) ومن خلال أسئلة وأجوبة مفتوحة.

٢. ملاحظة

يقصد بملاحظة غير المشاركين جمع البيانات التي يدخلها الباحثة في نظام اجتماعي لمراقبة الأحداث والأنشطة والتفاعل بهدف اكتساب فهم مباشر لظاهرة في سياقها الطبيعي. بصفتك غير مشارك، لم يشارك الباحثة مباشرة في الأنشطة التي تمت ملاحظتها. في هذا البحث تم استخدام هذه التقنية لمراقبة التفاعل الصفي بين المعلم والطلاب. استخدمت الباحثة الهاتف المحمول لتسجيل التفاعل

٣. تحليل الوثيقة

يتم تعريفها على أنها تقنية تمكن الباحثة من دراسة السلوك البشري بطريقة غير مباشرة من خلال تحليل اتصالاته^٢. تحليل الوثيقة له مزايا، أي أنه مفيد كوسيلة لتحليل بيانات المراقبة ويمكن للباحث الخوض في السجلات والوثائق^٣. في هذا البحث، كانت الوثائق التي تم تحليلها هي تسجيل الفيديو ونسخ الفيديو للتفاعل الصفّي أثناء عملية التدريس والتعلم في قسم تعليم اللغة العربية بجامعة أنتساري الإسلامية الحكومية بنجرماسين.

هـ- أسلوب تحليل البيانات

بعد جمع البيانات قام الباحثة بتحليل البيانات من الملاحظة والتسجيل بالفيديو. قام الباحثة بتحليله باتباع الخطوات التالية:

١. نسخ/الكتابة (Transcribing)

تم جمع البيانات من تسجيل الفيديو. تم الحصول على الفيديو المسجل من اجتماع واحد في الصفوف (ب) و (ج) في مادة المناقشة والمجادلة للطلاب دفع ٢٠٢٢. ثم قام الباحثة بنسخ مقاطع الفيديو الستة يدويًا واحدًا فواحدًا.

٢. ترميز (Coding)

بعد نسخ الفيديو، يكون للباحث رمز على ورقة الملاحظة مثل:

أ- حديث المدرس

(١) تقبل الشعور

(٢) المدح والتشجيع

(٣) تقبل أو استخدام فكرة الطلاب

(٤) سؤال الأسئلة

^٢ Jack R. Fraenkel and Norman E. Wallen, *How to Design and Evaluate Research in Education* (McGraw-Hill, ٢٠٠٩). H. ٤٧٢

^٣ Fraenkel and Wallen. H. ٤٨٣

(٥) محاضرة

(٦) إعطاء الارشادات

(٧) انتقاد أو تبرير السلطة

٣. حديث الطلاب

أ. حديث الطلاب: الاستجابة

ب. حديث الطلاب: البدء

ب- الصمت

(١) الصمت أو الارتباك

٤. تجمع (Grouping)

تم عرض البيانات كمجموعة. كانت البيانات في شكل أوصاف وجداول متبوعة بشرح. بعد اكتمال تعيين التعليمات البرمجية، فإن الخطوة التالية هي إنشاء أزواج التعليمات البرمجية في شكل ١-٢ و ٢-٣ و ٣-٤ وما إلى ذلك. الخطوة التالية هي إدخال تلك البيانات في جداول المصفوفة مكون من ١٠ صفوف وأعمدة. سيتم شرح نتائج عدد الجدول بدلالة كل من المثير، وشكل المثير، والاستجابة، وعدد الترميز، والنسبة المئوية للنتائج. تتم مساعدة الباحثة في جمع البيانات وتصنيفها من خلال تطبيق تحليل البحث النوعي المسمى *Atlas.TI*. سيتم ترميز البيانات وتصنيفها في شكل صور تخطيطية لتسهيل استخلاص النتائج.

٥. ترجمة (Interpreting)

بعد تجميع البيانات، توصل الباحثة إلى استنتاج أو تفسير بناءً على البيانات التي تم جمعها. وهنا شرح الباحثة التفاعل الذي حدث أثناء عمليتي التعليم والتعلم باستخدام تقنية فئة تحليل تفاعل فلاندرز بالكامل.

الاستنتاج في شكل أوصاف لهدف الدراسة. أخيراً، يمكن للباحث الحصول على النتيجة ومحاولة حل المشكلات

و- تحقيق نتائج البيانات

تتكون هذه المعايير من درجات الثقة (مصدقية)، والاعتماد، واليقين. فكل من هذه المعايير باستخدام تقنيات التحقيق الخاصة بها، يتم درجة المعايير بالثقة بفحص البيانات عن طريق:

١. تمديد العيد

في امتداد لهذه المشاركة، الباحثة سيكون الموجود أو البقاء في موقع البحث حتى تصل إلى نقطة التبشيع في جمع البيانات، بهذا السبب، سوف يرفع درجة الثقة في البيانات التي جمعها، ويتطلب الباحثة إلى أن سقطت في موقع الدراسة من أجل الكشف والنظر في التشويه التي قد تلوث البيانات^٤. فذهب الباحثة إلى موقع البحث لمراقبة ولاحظ في أنشطة مهارة الكلام عند درس المناقشة والمجادلة.

٢. التثليث

هذا الأسلوب هو النشاط الذي يستخدم لتصحيح في صحة البيانات فهنا يقوم فحص شيء آخر في خارج من البيانات لأغراض ما حاجة من فحص أو لغرض المقارنة للبيانات. منهجية التثليث الذي يغلب في استخدامه هو الفحص عن طريق مصدر آخر. التثليث هو من أفضل طريقة للقضاء على الخلافات في بناء واقع الموجود في سياق الدراسة عند جمع البيانات عن مختلف الأحداث والعلاقات من مختلف الآراء. وبعبارة أخرى، طريق التثليث تمكن للباحثة أن إعادة فحص النتائج التي توصلت إليها عن طريق مقارنتها إلى مجموعة متنوعة من المصادر والمناهج أو

^٤ Lexi J Moleong, Metodologi Penelitian Kualitatif. (Bandung : Remaja Rosdakarya, ٢٠١٤), H.

النظريات^٥. ففي هذه الدراسة, استخدمت الباحثة التثليث المصدر, اي اختبار مصداقية البيانات عن طريقا لتحقيق من البيانات التي تم الحصول عليها من خلال عدة المصادر.

وبهذه الطريقة, تفتش الباحثة في صحة البيانات بأداء المناقشة مع الباحثين بأن تطلب الباحثة منهم المساعدة على تفتيش البيانات التي حصلتها الباحثة. وتقوم الباحثة بهذا كله رجاء لحصول الاقتراحات سواء من جانب منهجية البحث أو ما يتعلق بمسائل البحث.

^٥ Lexi J Moleong, Metodologi Penelitian Kualitatif, H. ٣٣٢